

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 91

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب لو ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:00:01](#)

واذا فسدت فسدت الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:33](#)

اما بعد في لقائنا هذا اليوم نتناول مرضا من امراض القلوب الا وهو مرض الشح ان الله جل وعلا قد تكفل بالارزاق كما قال تعالى وما من دابة في الارض - [00:01:00](#)

الا على الله رزقها ومن ثم يستحضر العقلاء ان الشح وحب التمسك بنعم الله ومنها نعمة المال لا تزيد الانسان فاقراً او غنى ولا تكونوا من اسباب زهاب هذه الدنيا عن العبد - [00:01:22](#)

وانما يكون العبد صحيح الحال بعيدا عن الشح متى كان مفلحا قد رضي الله عز وجل عنه ان الشح صفة من صفات النفس تجعل الانسان لا يؤدي الواجب من النفقات او المستحبة منها - [00:01:48](#)

ومن ثم يكون هذا من اسباب مقت الله للعبد ومن اسباب زهاب البركة ومن اسباب ابتعاد نعم الله جل وعلا كما جاء في حديث اسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لا توكي - [00:02:12](#)

فيوكل الله عليك يقول جل وعلا محذرا من مرض الشح وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وفي الاية الاخرى يقول جل وعلا والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم - [00:02:31](#)

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان صفة البخل التي تنتج عن الشح - [00:02:56](#)

من اعظم الصفات التي تبعد الخير عن الانسان وتزيل البركة في المال والبركة في نعم الله جل وعلا ان من ابتعد عن صفة الشح جعل الله له الامور متيسرة ومن كان من اهل الشح - [00:03:18](#)

عسر الله اموره كما قال تعالى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ما له اذا تردى - [00:03:44](#)

ان صفة البخل والشح تبعد عن العبد محبة الله جل وعلا كما قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله - [00:04:11](#)

واعتدنا للكافرين عذابا مهينا وقال تعالى والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد يا ايها الذي انعم الله عليك بنعمه احذر - [00:04:34](#)

من ان تكون من اهل البخل فيكون هذا من اسباب ورود الامور غير المحمودة عليك. يقول الله جل وعلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم. بل هو شر لهم - [00:04:58](#)

فيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ويقول جل وعلا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين اللقاء باليد في التهلكة يكون بعدم الانفاق - [00:05:20](#)

ويكون بالبخل والشح ويقول جل وعلا مبينا ان المال الذي تنفقه يا ايها الانسان من نعم الله امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم

مستخلفين فيه الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير - [00:05:43](#)

ويقول جل وعلا محذرا اولئك الذين يتصفون بصفة الشح والبخل من العواقب التي تأتيهم بعد موتهم وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا - [00:06:08](#)

جاء اجلها والله خبير بما تعملون ويقول سبحانه يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاء اه والكافرون هم الظالمون - [00:06:36](#)

ففي قوله انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه اشارة الى ان المطلوب منك يا ايها الانسان ان تنفق بعض ما لديك لا جميعه ثم هذا الذي تنفقه بل مالك كله رزق من عند الله جل وعلا قد انعم به - [00:06:58](#)

عليك ثم انت ستكون عما قريب بين يدي الله جل وعلا فتكون في اشد الحاجة لما انفقت هو في الدنيا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد - [00:07:26](#)

الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر تلقاء وجهه فلا يرى الا النار - [00:07:45](#)

فاتقوا النار ولو بشق تمرة انظر كيف لما انفق شق التمرة اي نصف التمرة كان هذا من اسباب وقايتها من نار جهنم ان النفقة يعظم

اجرها ويكثر ثوابها كما قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل - [00:08:05](#)
قنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم

اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي لا يندمون ولا يحزنون على ما انفقوه - [00:08:37](#)

ولا يخاف عليهم في مستقبل ايامهم ثم يقول جل وعلا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا

خوف عليهم ولا هم يحزنون ويقول جل وعلا ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل - [00:09:04](#)
بربوة اصابها وابل باتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير اذا جاءك الشيطان وقال لك احذر من الفقر

بسبب النفقة فقل لنفسك ان ربك قد وعدك بالخلف الجزيل كما قال تعالى واعلموا ان الله - [00:09:33](#)

طه غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع عليم. يقول الشيطان سيأتيك

الفقر متى انفقت ويقول رب العزة والجلال لك المغفرة ولك الفضل ولك الرزق الواسع متى ما انفقت وانت المستفيد - [00:10:01](#)

وسنستكمل الحديث عن هذا في يوم اخر اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير اللهم وارزقنا يا حي يا قيوم صفة الكرم

وجعلها يراد بها وجهك الكريم هذا والله اعلم - [00:10:31](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين امراض القلب او ما لا يرفعها ولا بنون الا من اتى الله وبقلب سليم. قال الرسول

صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة - [00:10:51](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن

ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:11:21](#)